

## الإمكانات الجغرافية لسياحة الزراعة في محافظة كربلاء

إسراء طالب جاسم الربيعي  
سمير فليح الميالي  
قسم الجغرافية التطبيقية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة كربلاء  
babylfinartdbase@yahoo.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام : 2020 /10 /1
تاريخ قبول النشر: 2020 / 10/19
تاريخ النشر: 2020 /12 /12

### المستخلص:

تعد سياحة الزراعة ظاهرة جديدة تتطلب البحث والدراسة والتأمل لما لها من أثر في تحقيق التنمية، فتمتيز سياحة الزراعة بقدرتها على دفع عجلة الاقتصاد الوطني لذا كان من الضروري توسيع قاعدة سياحة الزراعة بما تمتلكه أية منطقة في العالم من خصائص متنوعة طبيعية أكانت أم بشرية في تنمية النشاطات السياحية في تلك المنطقة واستثمارها ضمن هذه العملية، من خلال إعداد برامج سياحية تعتمد على اختيار مواقع سياحية مميزة لها القدرة على جذب السياحة. وتمتلك محافظة كربلاء من المقومات والمؤهلات الطبيعية والبشرية الكبيرة التي يمكن استثمارها في تطوير سياحة الزراعة التي ستعكس بشكل أكبر على محافظة كربلاء فيما لو استثمرت بشكل صحيح فيكون مردودها الاقتصادي كبيراً. تهدف الدراسة الى معرفة أهمية وأهداف سياحة الزراعة ومعرفة مدى توفر المقومات الطبيعية والبشرية للنهوض وتطوير سياحة الزراعة في منطقة الدراسة، وتطرق البحث إلى التوزيع الجغرافي لعناصر الجذب للمناطق الزراعية في محافظة كربلاء التي يمكن استثمارها للجذب السياحي.

الكلمات الدالة: الإمكانات الجغرافية، سياحة الزراعة، محافظة كربلاء.

## The Geographical Potentials of Agricultural Tourism in Karbala Governorate

Israa Talib Jasem Samir Faleh AL-Mayali  
University of Karbala / College of Education for Human Sciences / Department of Applied Geography

### Abstract

Agricultural tourism is a new phenomenon that requires research, study and reflection because of its impact on achieving development. Agricultural tourism is characterized by its ability to advance the national economy. Therefore, it is necessary to expand the scope of agricultural tourism with what any region in the world possesses of various natural or human characteristics in developing tourism in that region and investing it within this process by preparing tourism programs that depend on choosing distinctive tourist sites that have the ability to attract tourism. Karbala governorate possesses large natural and human resources and qualifications that can be invested in developing agricultural tourism in Karbala governorate, if invested properly, its economic gain will be great. Thus, this study aims to know the importance and objectives of agricultural tourism and to know the availability of natural and human resources for the advancement and development of agricultural tourism in the study area. The research also tackles the geographical distribution of the elements of attraction for agricultural areas in Karbala governorate that can be invested in tourist attractions.

**Key words:** geographical potentials, agricultural tourism, Karbala.

## المقدمة

أصبحت سياحة الزراعة ضرورة ملحة في الدول المتحضرة والنامية على حد سواء، في ظل الطفرة الصناعية والتطور التكنولوجي، وما ترتب عليهما من آثار جانبية تمثلت في التلوث البيئي بكل أشكاله، وانكماش المساحات الخضراء، والتخطيط العشوائي، وتقلص المتنفسات الطبيعية التي يحتاج إليها الإنسان، الأمر الذي حثَّ على الهروب من المدينة إلى أحضان الريف والطبيعة، وتعد محافظة كربلاء من المحافظات التي لها إمكانات، يمكن عبرها النهوض بسياحة الزراعة نظراً لما تتمتع به من مساحات صالحة للزراعة، ووجود بساتين النخيل ولتوفر نهري الحسينية وبني حسن، هذا إلى جانب وجود الكثير من البيئات الطبيعية السياحية التي من شأنها أن تساعد في النهوض بتطور سياحة الزراعة.

## مشكلة البحث

- (1) ما مدى أهمية سياحة الزراعة؟
- (2) هل تساعد العوامل الطبيعية والبشرية على النهوض بسياحة الزراعة في منطقة الدراسة؟
- (3) هل هناك مناطق جذب للنهوض بسياحة الزراعة في منطقة الدراسة؟

## فرضية الدراسة

- (1) لسياحة الزراعة أهمية اقتصادية وبيئية.
- (2) هناك من العوامل الطبيعية والبشرية التي تساعد على النهوض بسياحة الزراعة في منطقة الدراسة.
- (3) هناك مناطق جذب للمواقع الزراعية في منطقة الدراسة.

## هدف البحث

- (1) إحداث تنمية لمنطقة الدراسة بهذا النشاط عبر تحديد المشاكل الجغرافية المؤثرة فيها.
- (2) بيان الأهمية الكبيرة لهذا النشاط وتوجيه الانظار للاهتمام بها.
- (3) قلة الدراسات والبحوث الجغرافية التي تناولت دراسة موضوع سياحة الزراعة وبالأخص في محافظة كربلاء.

- (4) تحسين الخدمات السياحية المتاحة للمدينة وتطويرها.
- (5) دراسة التوزيع الجغرافي لأهم المشاريع الزراعية التي يمكن عبرها النهوض بسياحة الزراعة.

## أولاً : مفهوم السياحة الزراعية

عُرفت على أنها أحد الأنماط السياحية التي تسمح للسائح بزيارة مزرعة (قائمة) للاستمتاع بعدد من الأنشطة المرتبطة بالنشاط الزراعي والحياة الريفية، وتطوير المزارع وتنويع مصادر دخلها لضمان استدامتها<sup>(1)</sup>. لذا فهي مزارع تشغيلية تمارس أنشطة ذات طبيعة سياحية لتكملة دخلها القائم على الزراعة<sup>(2)</sup>. وعُرفت أيضاً بأنها السفر الذي يجمع بين الزراعة والبيئة الريفية مع ناتج العملية الزراعية ضمن تجربة سياحية والتي تمكن السائح من شراء المنتجات الطازجة والمنتجات مباشرة من المزارعين من دون أي وسيط<sup>(3)</sup>. وتعني ببساطة تحرك السائح إلى الريف لوجود عوامل جذب سياحي تتبع من البساطة في حياة الريف وأسلوب الحياة التي يعيشها السكان من هدوء وأعمال زراعية، وما يتخللها من ممارسات زراعية يقوم بها السائح، إذ يجب أن تتنوع التشكيلة المعروضة للسائح<sup>(4)</sup>.

وتعمل السياحة الزراعية على "ترويج المنتجات الزراعية وتوليد دخل إضافي من المزرعة، في عملية تزويد الزوار بالترفيه والمشاركة العملية والتعليم، وهي بهذا نشاط يولد دخلاً إضافياً للمزارع العاملة والمزارع بربط مواردها ومنتجاتها بالزائرين ويشمل الأنشطة في المزرعة وخارجها<sup>(5)</sup>.

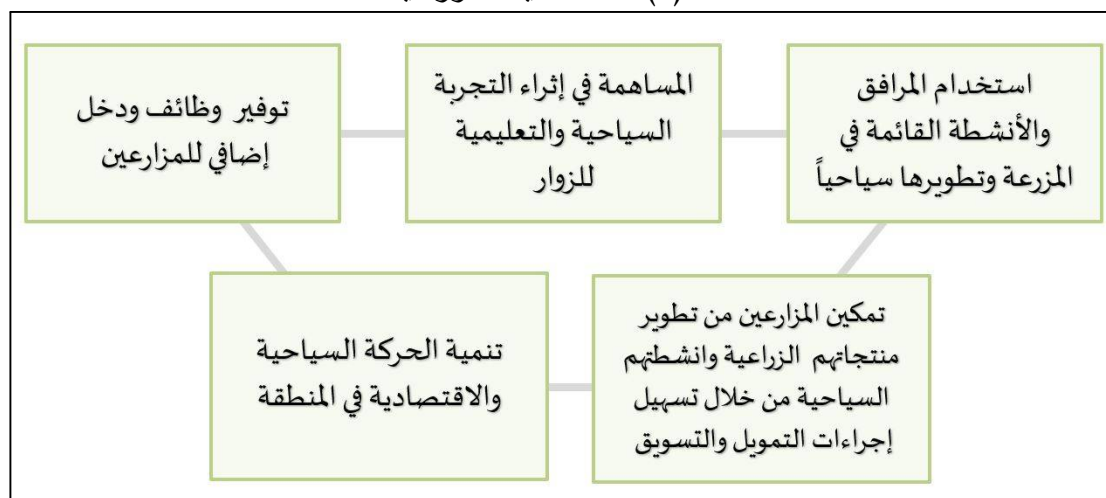
من هذه المفاهيم نلاحظ بعض التعريفات تشير إلى التعليم أو الفرص التعليمية، ومن التعريفات ما يشير إلى التراث ومنها ما تشير تحديداً إلى الأنشطة التي تحدث في المزرعة، ويقترح (باربيري وتيو) أن المزرعة يجب أن تتخبط في هذه الأنشطة لمدة خمسة عشر يوماً أو أكثر حتى تعدّ العملية سياحة زراعية<sup>(6)</sup>.  
**ما الأسباب التي دعت لظهور السياحة الزراعية؟**

منذ الثورة الصناعية الثانية تأثرت المجتمعات الريفية بالتدهور الاجتماعي والاقتصادي المستمر، لقد دفعت التنمية الاقتصادية الناس والاستثمارات نحو المناطق الحضرية الصناعية التي تسببت في انخفاض عدد سكان المناطق الريفية وفقدان تراثهم الثقافي أصبح هذا الأمر مع مرور الوقت غير قابل للاستمرار من الناحية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، لذلك برزت الأنماط الحديثة للتنمية الريفية بالاستغلال الرشيد والمخطط للموارد الزراعية إلى جانب تنمية التراث الثقافي والطبيعي للمناطق الريفية وهي الأدوات المناسبة لضمان النمو المستدام، وسكان الحضر يتزايد يوم بعد يوم والسكان الذين يعيشون بالمناطق الحضرية لم يتمتعوا بجمال الطبيعة ولدراسة قامت بها شركة (agri tourism development corporation) لعام 2004 ووجدت أن 43% من سكان الحضر لم يكن لهم معرفة بالريف، و97% من سكان الحضر لهم الرغبة في تجربة حياة الجمال الريفي في القرية<sup>(7)</sup>.

**لذلك فهي تهدف إلى:**

1. تطوير السياحة الزراعية وتشجيعها، من خلال التدريب وإقامة المشاريع الزراعية.
2. الدعم بوصفه وسيلة محتملة لتنويع الاقتصادات الريفية واستقرارها.
3. خلق فرص العمل، وزيادة دخل المجتمع الزراعي، وتوفير قاعدة سوق أوسع، وفرص العمل في المزرعة حتى لا يضطروا إلى الهجرة إلى المناطق الحضرية.
4. دخل السياحة الزراعية لتحسين سبل العيش والأشكال التقليدية للفن والموسيقى في المناطق الريفية.
5. زيادة الوعي بالمنتجات الزراعية المحلية، وتعزيز وفهم أهمية الحفاظ على الأراضي الزراعية هناك من خلال تعزيز استدامة المزارع الصغيرة على المدى الطويل.
6. التسويق والترويج للسياحة الزراعية.
7. جذب السياح إلى المناطق الريفية، ومن ثمّ دعم نمو الصناعات السياحية الصغيرة<sup>(8)</sup>.

شكل (1) أهداف السياحة الزراعية



### أنواع السياحة في المناطق الريفية

يوجد عدد من أشكال أو صور السياحة في المناطق الريفية يتحدد بناء عليها طبيعة الأنشطة التي يمكن أن ترتبط بها:

أ- **السياحة الزراعية التعليمية:** وهي ترتبط إلى حد بعيد بهدف محدد للزيارة، التي قد تكون زيارة من دون إقامة أو إقامة لمدة محدودة بهدف التعرف على عملية الزراعة، تنسيق الزهور (كيفية زراعة وتنسيق الزهور والنباتات وصيانتها)، دراسة الحيوانات المرتبطة بالبيئة الزراعية وكيفية التعامل معها... إلخ، وغالبا ما يكون الهدف من هذه النوعية من السياحة هو العملية التثقيفية أو التعليمية، وهي ترتبط بصورة مباشرة بالسياحة البيئية المتقدمة.

ب - **سياحة المزارع البيئية:** وهي نوعية خاصة من المزارع التي ترتبط بصورة أساسية بالطبيعة ومقوماتها، إذ تتم بها العمليات الزراعية بطريقة عضوية، وترتبط زيارة هذه النوعية من المزارع بعدة جوانب، قد يكون من أجل الاسترخاء والاستمتاع بالصورة الزراعية والتنزه في المزرعة مع إمكانية الإقامة بها، قد يكون من أجل العودة إلى الخامات والمأكولات الطبيعية الصحية بعيدا عن المواد الصناعية، وغالبا ما تكون عناصر الإقامة في هذه المشروعات محدودة بما لا تزيد عن أربعة أو خمسة وحدات إقامة (غرفة، خيمة...) على الأكثر<sup>(9)</sup>.

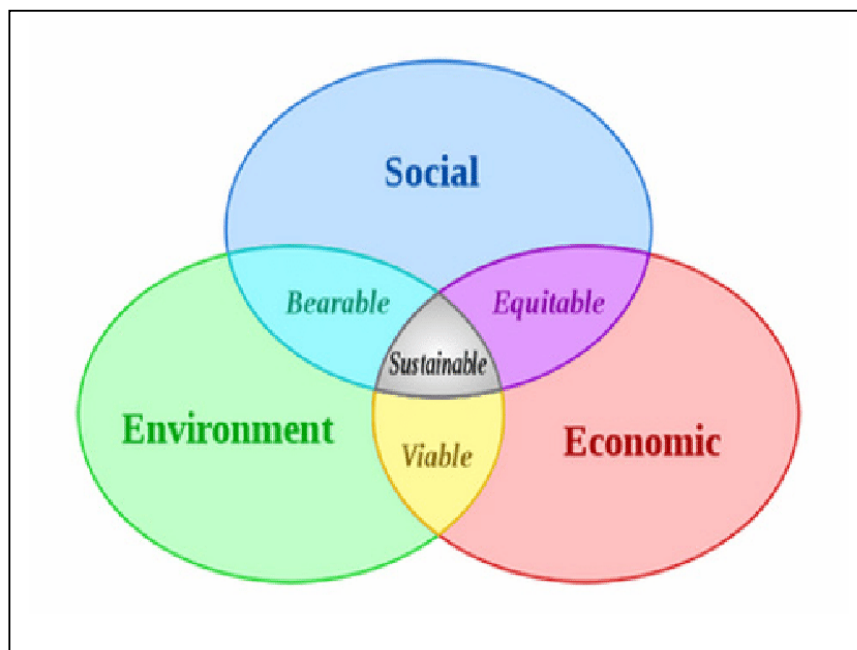
ت - **السياحة الريفية البيئية:** وتعني بصورة أساسية المجتمع الريفي بجميع عناصره: الزراعة، السكان المحليين، الحيوانات، الأنشطة الريفية المحلية، وتتضمن أيضاً إقامة المخيمات ورحلات الصيد وإقامة الأسواق الحرفية البيئية والعروض الثقافية المحلية والفولكلور الشعبي المحلي ورحلات التنزه.... إلخ. إلا أنه في الوقت نفسه يجب الأخذ في الاعتبار أن الهدف الأساسي من عملية التنمية السياحية هو تنمية المجتمعات بالإفادة من الموارد المتاحة، وعليه فإنه من الضرورة بمكان النظر لهذه الأنشطة نظرة أكثر شمولية لمحاولة الإفادة منها بقدر الإمكان، فعلى سبيل المثال فإنه يمكن تشكيل مجموعة من العلاقات بين نوعيات الأنشطة المختلفة لتكوين أساس سياحي قوي، ومن ثم يعمل ذلك على زيادة نجاح هذه المشروعات في تنمية المكان<sup>(10)</sup>.

### فوائد السياحة البيئية في المناطق الريفية:

للسياحة البيئية مزايا اقتصادية وتنموية عدة منها:

- خلق فرص العمل من إنشاء للمرافق السياحية وإعداد المرشدين السياحيين وتنوع الاقتصاد المحلي في المناطق الريفية.
- تدعيم التواصل الثقافي والتفاهم بين الشعوب.
- خلق المرافق الترفيهية.
- حماية التراث الطبيعي.
- إعطاء الفرصة لتوطيد وتثبيت استدامة العمليات البيئية الطبيعية أو عمليات النظام البيئي الطبيعي عن طريق حماية الموارد البيئية، من خلال حفظ الاستقرار والتوازن البيئي ووقايتها من الانقراض<sup>(11)</sup>.

شكل (2) تأثير السياحة الزراعية في تحقيق التنمية



Source: Rohana P Mahaliyanaarachchi, Agri Tourism, First Edition, Department of Agri Business Management, Faculty Agricultural Sciences Sabaragamuwa University of Sri Lanka, 2017, P.22.

أهمية السياحة الزراعية

تعد السياحة الريفية والزراعية "وسيلة أساسية لانتشال المناطق الريفية من حالة الهجرة والتدهور الاقتصادي"، وقد تم تنفيذ سياسات مناسبة لدعم التنمية أصبحت السياحة مكوناً لا يتجزأ من التنمية الريفية متعددة الوظائف:

يبدو أنها تقدم طريقاً طبيعياً للتنمية، خاصة في المناطق الأكثر حرماناً فهي تمنح الزائرين اتصالاً شخصياً وتذوق البيئة المادية والبشرية في الريف والسماح لهم بالمشاركة في الأنشطة والتقاليد وأساليب الحياة في السكان المحليين ومع ذلك هناك ما لا يقل عن ثلاث حجج مهمة لتمييز السياحة الريفية والزراعية:

(أ) ضرورة تلبية احتياجات الناس للمشاركة في إنتاج الأغذية وتجهيزها.

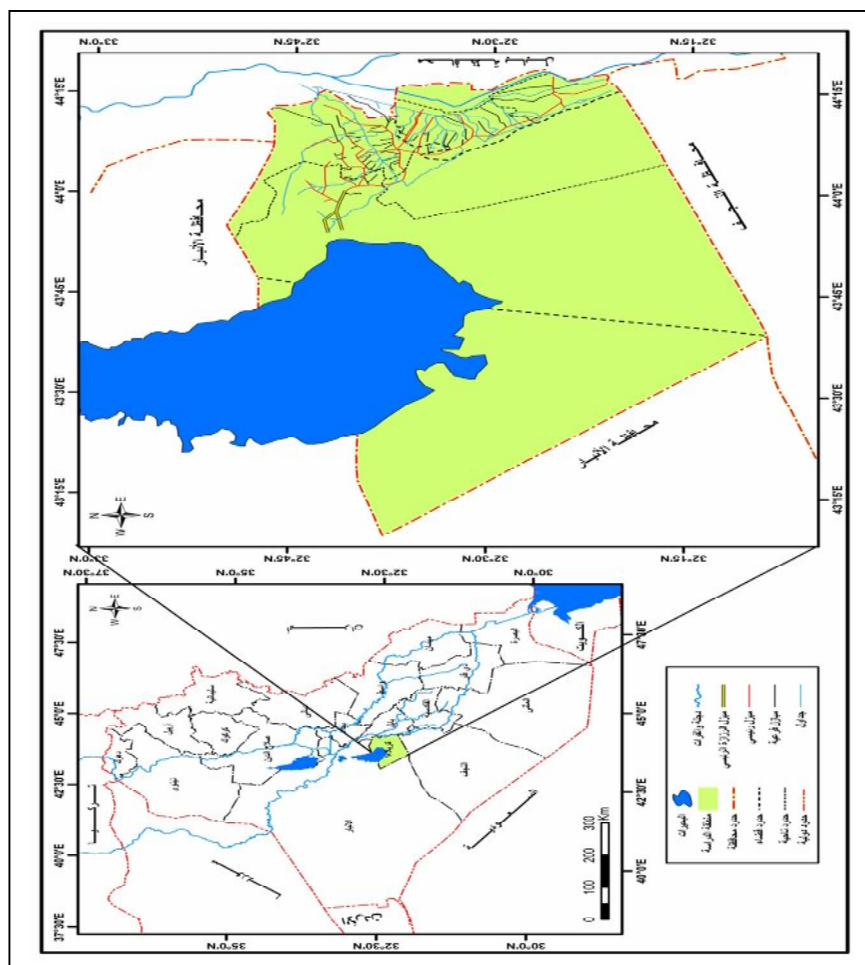
(ب) ضرورة الاتصال المباشر مع الحيوانات والنباتات والجو الريفي.

(ج) ضرورة تلبية الاحتياجات الإنسانية للمشاركة في الحياة الحقيقية للأسرة الريفية والمجتمع الريفي.

ظهر في الوقت الحاضر اتجاه جديد يدمج السياحة الريفية/ الزراعية وسياحة الأنشطة الرياضية وهو نشاط لا يبدو بالضرورة مرتبطاً بالسياحة الزراعية ومع ذلك عادة ما يكون لدى مؤسسات السياحة الزراعية والسياحة الريفية ظروف مناسبة للأنشطة السياحية المختلفة، خاصة عندما يكون الانضباط الرياضي مرتبطاً بأحد الحيوانات أو يتطلب مساحة كبيرة لممارسته. ركوب الخيل هو منتج نموذجي للسياحة الزراعية. قد تختلف من مزرعة إلى أخرى وقد تشمل أنشطة متنوعة مرتبطة بالخيل. قد توفر المزارع السياحية أيضاً رياضات ميدانية ومختلف الرياضات التقليدية فتقدم بعض مؤسسات السياحة الزراعية والسياحة الريفية الواقعة بالقرب من المناطق الحضرية ملاعب تنس أو ملاعب غولف. وبهذه الطريقة يمكنهم الحصول على دخل إضافي، إلا أن تقديم مستوى عالٍ من الملاعب والملاعب الرياضية يتطلب استثمارات عالية قد تكون

## المبحث الثانى: المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة الزراعية فى منطقة الدراسة

### خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، 2011.

جدول (1): الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة

المحافظة	القضاء	الوحدة الإدارية	المساحة كم <sup>2</sup>
كربلاء	كربلاء	مركز قضاء كربلاء	590
		ناحية الحر	1797
		ناحية الحسينية	334
		المجموع	2721
	الهندية	مركز قضاء الهندية	67
		ناحية الخيرات	122
		ناحية الجدول الغربي	168
		المجموع	357
	عين التمر	مركز قضاء عين التمر	1956
		مجموع مساحة المحافظة	5034

المصدر: محافظة كربلاء، بلدية كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2013.

**ثانياً: المناخ:** للعناصر المناخية وظيفة فعالة ومؤثرة في ممارسة الفعاليات الخاصة بالنشاط السياحي بشكل عام والنشاط السياحي الزراعي بشكل خاص، فالعناصر المناخية إذا كانت معتدلة وملائمة، فإن ذلك يعمل على تنمية السياحة وتنشيطها بزيادة أعداد الزوار الوافدين الى مناطق الجذب السياحي من جهة، ومن جهة أخرى سيزداد الطلب على بيع المنتجات الزراعية مما يدعو إلى زيادة الإنتاج وعلى العكس من ذلك فإن العناصر المناخية غير الملائمة تعمل على عدم تنشيط السياحة في مناطق الجذب السياحي<sup>(13)</sup>، وتبرز علاقة المتغيرات المناخية بالسياحة الزراعية بالحالات الآتية:

\* مستوى الراحة البيو مناخية Comfort Bioclimatic، الذي يُعرف بأنه حالة الاتزان الحراري بين جسم الإنسان والبيئة التي يعيش فيها وتحيط به<sup>(14)</sup>، وحاول العديد من الباحثين دراسة آثار المناخ في راحة الإنسان إذ يعد الإشعاع الشمسي ودرجة حرارة الهواء والرطوبة والرياح من أهم المتغيرات المناخية الرئيسة التي تحدد درجة حرارة جسم الإنسان إذ يمكن إظهار أثرها من مجموعة من القرائن المناخية الفسيولوجية التي وضعها بعض العلماء لمعرفة درجة الراحة ولتحديد المدد المريحة من السنة ليساهم ذلك بدور إيجابي في إعداد البرنامج السياحي وفق خطط علمية مدروسة وفيما يلي تطبيق لأهم القرائن الدالة على راحة الإنسان في شهور وفصول السنة<sup>(15)</sup>.

- **قرينة ثوم (Thom):** لقد قام ثوم عام 1959 بوضع علاقة لتحديد درجة راحة الإنسان في ظل ظروف معينة بالاعتماد على درجة الحرارة والرطوبة النسبية أو درجة الحرارة الجافة ودرجة الحرارة الرطبة، وفق الصيغة الرياضية الآتية:

$$THI=0.4(Td+Tw)+4.8$$

إذ إن:

$Td$  = درجة حرارة الهواء على المحرار الجاف بالدرجة المئوية.

$T_w$  = درجة حرارة الهواء على المحرار الرطب بالدرجة المئوية<sup>(16)</sup>.

إذ تشير قيم الدليل التي تعبر عن شعور الناس بالراحة أو عدمها التي حددها ثوم عند تطبيق المعادلة المذكورة أعلاه على النحو الآتي، كما موضح في جدول (2).

جدول (2): قرينة ثوم باستخدام (THI) وأثره على راحة الإنسان

قيم THI	نوع الراحة
دون 10	انزعاج شديد
10 - 15	انزعاج متوسط
15 - 18	راحة نسبية
18 - 21	راحة تامة
21 - 24	راحة نسبية (10% - 50%) من الناس يشعرون بعدم الراحة
24 - 27	انزعاج متوسط (100%) من الناس يشعرون بعدم الراحة
27 - 29	انزعاج شديد
فوق 29	إجهاد كبير وخطير على الصحة

المصدر: قاسم صويح حليوت العبودي، خصائص المناخ السياحي في مدينتي النجف و كربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014، ص 69.

جدول (3): المعدلات الشهرية لعناصر المناخ لمحطة كربلاء للمدة (1980-2014)

الشهور	السطوع الشمسي (ساعة/يوم)	معدلات درجات الحرارة (م)°	سرعة الرياح (م/ثا)	كمية الإمطار (مم)	الرطوبة النسبية (%)
كانون الثاني	6,2	11,1	2,4	11,56	75,3
شباط	7,3	13,8	2,6	6,55	61,4
آذار	7,9	18,7	3,1	8,5	48,1
نيسان	8,4	24,9	3,1	10,1	40,1
آيار	8,9	25,3	2,9	1,6	36
حزيران	11,1	34,6	4	0,0	27,7
تموز	10,9	37,2	3,8	0,0	26,4
آب	10,9	36,4	2,9	0,0	29,3
أيلول	10,1	37,1	2,3	0,16	35,4
تشرين الأول	8,1	26,3	2	2,6	43,5
تشرين الثاني	6,9	18,3	1,9	4,0	69,5
كانون الأول	6,4	12,5	2,3	19,2	72
المعدل السنوي / المجموع	8,6	26,4	2,8	64,27	47,1

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات (غير منشورة) للسنوات (1980-2014).



وعند تطبيق المعادلة على المنطقة المدروسة بالاعتماد على معدلات درجة الحرارة للمحرار الرطب والجاف جاءت النتائج كما موضح في جدول (4).

جدول (4): المعدلات الشهرية والفصلية لـ (THI) حسب معادلة ثوم لمنطقة الدراسة للمدة (1980 – 2014)

الشهور	قرينة الحرارة والرطوبة
كانون الثاني	12,562
شباط	14,073
آذار	16,516
نيسان	18,66
آيار	18,388
حزيران	19,927
تموز	21,402
آب	21,851
أيلول	22,41
تشرين الاول	19,574
تشرين الثاني	17,122
كانون الأول	7

المصدر: بالأعتماد على بيانات جدول (3) وتطبيق معادلة ثوم.

إذ يدخل الجو في منطقة الدراسة ضمن مدى (راحة نسبية) في شهر أيلول وتموز وآب، إذ بلغ المعدل ( 22,41، 21,402، 21,851) على التوالي ، وكان ضمن مدى (راحة تامة) في أشهر نيسان وآيار وحزيران وتشرين الثاني وتشرين الأول، إذ بلغت المعدلات في تلك الأشهر (18,66، 18,388، 19,927، 19,574، 17,122) على التوالي، أما في شهر آذار فيدخل الجو ضمن الراحة النسبية والتي يبلغ فيه المعدل (16,516)، وفي شهر كانون الثاني وشباط فيدخل الجو ضمن (انزعاج متوسط) التي يبلغ فيها المعدل (14,073، 12,562) على التوالي، وتقترب المعدلات المناخية في بعض الأشهر في منطقة البحث من قيمة دليل الحرارة والرطوبة.

\* تأثيرها على ديمومة الآثار وتعرضها للتعرية.

\* تأثير الرياح الغبارية على الطرق ومدى الرؤيا والغطاء النباتي والتنوع الحيوي.

\* تأثير الأمطار في الواقع النباتي وتكوين الفيضانات على الضد من انحسار الأمطار وجفاف الأراضي والطبقة السطحية وآثارها السلبية<sup>(17)</sup>.

**ثالثاً: التربة:** للتربة تأثير مباشر في تحديد مواقع النشاط السياحي بشكل عام والنشاط السياحي الزراعي بشكل خاص فكلما زادت المساحات الصالحة للزراعة زاد من إمكانية تنمية السياحة الزراعية، ومن خلال التصنيف المعتمد في العراق للقابلية الإنتاجية يتضمن ثمانية أصناف وقد تم الاعتماد عليه لتصنيف أراضي منطقة الدراسة وتضمن خمسة أصناف وهي:

الصنف الأول: تعد أراضي هذا الصنف من أفضل الأراضي الزراعية وهي ترب عميقة وجيدة الصرف وذات خصائص فيزيائية وكيميائية ملائمة لنمو جميع النباتات.

الصنف الثاني: والترب ضمن هذا الصنف تعد جيدة من حيث صلاحيتها للزراعة بشكل عام الا انها تواجه بعض المعوقات التي تحد من إمكانية اختيار نوع المحصول فضلاً عن كونها تتطلب إجراءات الصيانة لارتفاع نسبة الملوحة فيها وسوء الصرف الطبيعي وضخالة عمق التربة.

الصنف الثالث: يشمل هذا الصنف الترب ذات القابلية المتوسطة للإنتاج الزراعي وذلك بسبب محدودات الزراعة فيها المتمثلة بارتفاع نسبة الملوحة وسوء الصرف وانقارها الى المواد العضوية.

الصنف الرابع: يزرع هذا الصنف بالمحاصيل الزراعية لكن على نطاق ضيق بسبب شدة المعوقات الزراعية.

الصنف الخامس: ويشمل هذا الصنف بالأراضي غير القابلة للزراعة التي تعرف بالترب الصحراوية وهي ترب رملية فوق طبقة من الجبس، واستغلالها يتطلب جهوداً كبيرة لاستصلاحها<sup>(18)</sup>.

**رابعاً: النبات الطبيعي:** يمثل النبات الطبيعي أساساً هاماً من أسس صناعة السياحة في العديد من أقاليم العالم لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذات قيمة جمالية ومجال للعديد من أنشطة السياحة والترويج في مثل هذه البيئات التي تتفرد بالفطرة والامتداد المتصل<sup>(19)</sup>، ونتيجة لتنوع الطبيعة الجغرافية في منطقة الدراسة تتنوع النبات الطبيعي ومن ثم إمكانية جذب السياح في منطقة الدراسة ويصنف النبات الطبيعي على أساس الكمية المتيسرة في التربة الى الأنواع الأربعة الآتية:

1. نباتات الزيروفاييت: توجد في الأراضي الصحراوية المتمثلة بالهضبة الغربية من منطقة الدراسة مثل الشوك والعقول.

2. نباتات الهايدروفاييت: توجد في منطقة الاهوار في منطقة الدراسة (هور السيب، وهور اللاتح، وبحيرة الرزاة، والفيضات). مثل القصب والبردي.

3. نباتات الميسوفاي: توجد في مناطق الحقول والبساتين المحيطة بسهل دلتا النهر في الأجزاء الشمالية والشرقية من السهل الرسوبي في منطقة الدراسة مثل نباتات الطرطيع والحلفا والبلاب.

4. نباتات التوروبوفاييت: توجد في منطقة كتوف الأنهار في الأجزاء الشمالية والشرقية (الشطوط والجداول المتفرعة عن الأنهار). مثل نباتات الغرب والصفصاف والسيبان والخروع<sup>(20)</sup>.

**خامساً: الموارد المائية:** تشكل الموارد المائية (الأمطار، المياه السطحية، المياه الجوفية) أحد العناصر الأساسية التي تعتمد عليها الجهود المبذولة لزيادة الإنتاج، وتزداد أهميته في المناطق الجافة وشبه الجافة، وبما أن كمية الأمطار الساقطة في محافظة كربلاء لا يمكن الاعتماد عليها في الزراعة فقد أدى ذلك العامل المهم إلى الاستعانة بالمياه السطحية والجوفية المتوفرة في المنطقة، لذا تعدّ المياه السطحية والجوفية أحد الموارد الطبيعية الأساسية والمهمة التي تعتمد عليها الزراعة الإروائية بشكل رئيس وتعدّ المحدد الرئيس في تطور الزراعة فيها، التي تعد الأساس في قيام سياحة الزراعة، ويعدّ نهر الفرات من أهم مصادر المياه لتغذية محافظة كربلاء بواسطة نهر الحسينية وبني حسن اللذان يتفرعان من نهر الفرات مقدم سدة الهندية عن طريق

مأخذ واحد بعد إنشاء سدة الهندية الجديدة<sup>(21)</sup>، ينقرع من نهر الحسينية ست جداول فرعية، يبلغ مجموع أطوالها (93,5) كم، وسبع جداول ثانوية تنقرع من الجداول الفرعية بلغ مجموع أطوالها (39,35) كم، ويتفرع من جدول بني حسن ست جداول فرعية، وست جداول ثانوية، ينظر جدول (5) و (6) جدول الحسينية وبني حسن وفروعهما.

جدول (5): جداول الري المتفرعة من نهر الحسينية

اسم الجدول	طول الجدول كم	المساحة التي يغذيها الجدول (دونم)	التصريف التصميمي (م <sup>3</sup> /ثا)		مصدر المياه
			التصميمي	التشغيلي	
الوند	11	14569	3	3	من أيمن الحسينية
قناة DC2 الوند	5,200	-	0,54	0,54	من أيمن الوند
الكمالية	34	42282	11	11	من أيمن الحسينية
قناة DC5	12	ضمن الكمالية	3	3	من أيمن الكمالية
قناة 7	1,500	ضمن الكمالية	-	-	من أيمن الكمالية
قناة 8	5,25	ضمن الكمالية	-	-	من أيمن الكمالية
قناة 9	7	ضمن الكمالية	-	-	من أيمن الكمالية
قناة 10	3,4	ضمن الكمالية	-	-	من أيمن الكمالية
ابو زرع	9,5	12587	3,5	3,5	من أيمن الحسينية
الرشدية	16	12940	4	4	من أيمن الحسينية
العجمية	5	8937	1,5	1	من أيمن الرشدية
BC1	7	ضمن الكمالية	-	-	أيمن الوند أيمن الكمالية
الهندية	16	2813	2	1	من أيمن الحسينية

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء، شعبة الموارد المائية في مركز قضاء كربلاء، بيانات غير منشورة، 2016.

جدول (6): جداول الري المتفرعة جدول بني حسن

اسم الجدول	طول الجدول كم	المساحة التي يغذيها الجدول (دونم)	التصريف التصميمي (م <sup>3</sup> /ثا)		مصدر المياه
			التصميمي	التشغيلي	
المشورب	10	10500	4,64	3	من أيمن نهر بني حسن
أبو سفن	9	9000	3,25	3,25	من أيمن نهر بني حسن
الدويهيية	5	12650	5	4	من أيمن نهر بني حسن
العجمية	4,600	4600	1,5	1,5	من أيمن جدول الدويهيية
ابو جذوع الكبير	1	4250	1,5	1,5	من أيمن جدول الدويهيية
شط الله	3,6	6000	1,5	1,5	من أيمن نهر بني حسن
العبدعوينات	1	4000	3	3	من أيمن نهر بني حسن
الاعيج	8	8000	2	2	من أيمن جدول العبدعوينات
أم طراريد	7	8000	1	1	من أيمن جدول العبدعوينات
شط ملا	6	5045	2,5	2,5	من أيمن نهر بني حسن
الزبدية	0.200	3340	0,50	0,50	من أيمن شط ملا
أبو روية	5	15615	1,5	1,5	من أيمن شط ملا

المصدر: 1- مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء، شعبة الموارد المائية في كربلاء، بيانات غير منشورة، 2016.

2- مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء، شعبة الموارد المائية في مركز قضاء الهندية، بيانات غير منشورة، 2016.

يتضح من الجدول (5)(6) أن الموارد المائية في منطقة الدراسة تساعد على زيادة النشاط السياحي الزراعي.

**سادساً: السكان:** السكان من المقومات الجغرافية المؤثرة على أي نشاط اقتصادي ولهم وظائف متعددة الوجوه فهم العاملون وهم المستهلكون وبهم يتحدد السوق والطلب ويتحفز الإنتاج استجابة للزيادة الحاصلة في الطلب الناشئة عن زيادة السكان<sup>(22)</sup>، والسكان هم مادة السياحة ولهم ومنهم هذه الفعالية فهي من الفعاليات التي ترتبط بواقع السكان فالسكان هم سوق السياحة، وتؤكد الكثير من الدراسات والبيانات واستطلاعات الرأي التي تعرضها منظمة السياحة العالمي (WTO) World Tourism Organization ، أن كل ثلاث سياح يوفرون فرص عمل واحدة، فضلاً عن كونها تعمل على تحريك أكثر من (38) فعالية اقتصادية أخرى. لذلك فإن زيادة السكان ومستوياتهم ومقدار دخولهم هي أهم الأسس التي ترتبط بواقع السياحة. ويظهر الجدول (7) مجموع سكان مدينة كربلاء والمحافظات المجاورة لها التي تظهر أهمية هذا الإقليم السكاني، والذي يُشكل (38,43)% من مجموع سكان العراق لسنة 2010 مما يعني ضخامة سوق السياحة الزراعية في منطقة الدراسة<sup>(23)</sup>.

جدول (7): مجموع سكان محافظة كربلاء والمحافظات المجاورة لسنة 2018

ت	المحافظة	مجموع السكان	نسبتها من سكان العراق %
1	الأنبار	1771656	4,6
2	بغداد	8126755	21,3
3	بابل	2065042	5,6
4	كربلاء	1218732	3,1
5	النجف	1471592	3,8
مجموع المحافظات		14653777	38,43
مجموع العراق		38124182	%100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2018.

**سابعاً: النقل:** تعد خدمات النقل من أهم الخدمات التي تسهم بشكل كبير في صناعة السياحة وازدهارها بربط مناطق الطلب السياحي بمناطق العرض السياحي، فضلاً عن الأهمية الاقتصادية وحجم الإيرادات السياحية التي تحققها عمليات النقل المتعددة، بالإضافة إلى اعتماد الفعاليات السياحية والأنشطة المختلفة على كفاءة وسائل النقل وانسيابية الحركة بين المناطق السياحية والأقاليم التابعة لها ، لذلك يشكل النقل حجر الأساس في عملية التنمية السياحية وأحد الأسباب المهمة لازدهار السياحة في البلدان ومنها السياحة الزراعية التي تنشط بصورة واسعة في حال توافر شبكة من طرق النقل المبلطة والواسعة<sup>(24)</sup>، ويوضح الجدول (8) و (9) أهم تلك الطرق البرية، مع تأكيد أن وجود الطرق ليس بالكافي، بل يتطلب أن تكون واسعة وصلبة خالية من الحفر والتخسفات وغيرها، فضلاً عن وجوب توفير الأمن على امتداد مساراتها وتوفير محطات الاستراحة ووسائل الاتصال، فضلاً عن ذلك لابد من توفير المرائب لوقوف ومبيت السيارات ومحطات للوقود، فكلها تؤدي على نتيجة واحدة هي جذب المزيد من السياح<sup>(25)</sup>.

جدول (8): الطرق الرئيسية والثانوية والشرائية في محافظة كربلاء وأطوالها لسنة 2011

ت	الطرق الرئيسية	الطول(كم)	نوع الطريق
1	كربلاء / مسيب / حصوة	50	رئيسي
2	كربلاء / هندية / حلة	20	رئيسي
3	كربلاء / حيدرية/نجف	40	رئيسي
4	كربلاء / الرزازة / عين التمر	80	ثانوي
5	الحج البري	257	ثانوي
6	الثرمستون	18	ثانوي
7	الحر / كمالية	16	ثانوي
8	الرابط	7	ثانوي
المجموع		489	

المصدر: هاني جابر محسن المسعودي، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام 2011، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013، ص106.

جدول (9): شبكة الطرق الفرعية والريفية في محافظة كربلاء لعام 2011

ت	الطرق الفرعية والريفية	الطول / كم
1	كربلاء / الحسينية / المفرق	20
2	الحافظ / الحسينية	6
3	الإبراهيمية	12
4	1 حزينان	3
5	باب الطاق / الرشدية	6
6	الهندية/ الجدول الغربي / خان الربع	13
7	هندية / الخيرات / طريق النجف	20
8	المؤدي إلى معمل الاسفلت	5
9	عين التمر / الرحالية	26
10	الخط الاستراتيجي	63
11	الوند	4
12	الحسينية / سدة الهندية	10
13	المشورب / الدعوم	7
14	الهندية / العفارية	10
15	أم روية / ام جدر	13
16	طريق الجدول الغربي / الأعبوج	6
17	مدرسة الشاطئ	2
18	الزبيدات	1
19	الأعبوج / الكعبوري	6
المجموع		233

المصدر: هاني جابر محسن المسعودي، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام 2011، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013، ص106.

يتضح من الجدول (8)(9) أن شبكة النقل في منطقة الدراسة تربط مركز المحافظة وبين وحداتها الإدارية، مما يساعد على مرونة وسهولة النقل، وترتبط أفضية ونواحي المحافظة مع المحافظات المجاورة لها مما يساعد على زيادة النشاط السياحي.

### المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي لعناصر الجذب للسياحة الزراعية في محافظة كربلاء

أولاً: مشاتل العتبة الحسينية والعباسية: أنشأت العتبة الحسينية المقدسة مشاتل كان الهدف منها هو العناية بالحدائق المحيطة بالصحن الشريف والمرافق والمنشآت التابعة للعتبات المقدسة بالإضافة إلى الشوارع الرئيسية المؤدية إلى المدينة والشوارع الرئيسية لأحياء المدينة إضافة إلى أن هناك جانباً متمثلاً بزراعة دوائر الدولة مثل جامعة كربلاء ودوائر أخرى ويحتوي مشتل العتبة الحسينية المقدسة على أربعة مشاريع هي: مشتل (1): هو مشتل مختص بإنتاج زهور القطف ويقع في ناحية الحسينية، ويعدّ المشروع الأول في العراق لإنتاج الزهور الطبيعية ويشمل زهرة الروز بأربع ألوان الأصفر والأحمر والأبيض والوردي وزهرة الجريز، وكذلك أجود أنواع الزهور الموجودة في هولندا والهدف منه هو تصميم أكاليل الزهور أعلى الحرم الشريف، ويقوم بإنتاج زهور نادرة تم استيرادها من الدول الأجنبية وهيأت لها الأجواء المناسبة لنموها، وتبلغ مساحة المشروع حوالي 40000 م<sup>2</sup>.

مشتل (2): هو مشروع مشتل مختص في إنتاج أشجار الشوارع التي تبنت العتبة الحسينية على عاتقها تشجير المدينة من كل اتجاهاتها اعتباراً من مداخل المدينة إلى المركز وذلك بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، ويقع في ناحية الحسينية، وتبلغ مساحته (1000) م<sup>2</sup>.

مشتل (3): هو مشروع لإنتاج الزهور الموسمية لتزيين الجزرات الوسطية والحدائق المحيطة بالصحن الشريف، وتبلغ مساحته (1000) م<sup>2</sup> ويقع كذلك في ناحية الحسينية.

مشتل (4): هو مشروع يحتوي على منحل لإنتاج العسل وورشة حدادة وورشة نجارة لإنتاج قطع الديكور المتعلقة بهندسة الحدائق، تبلغ مساحته (7500) م<sup>2</sup> ويقع في ناحية الحسينية، وتبلغ مساحته (57500) م<sup>2</sup> (26).

ثانياً: مشروع فدك لزراعة النخيل: يقع مشروع فدك لزراعة النخيل في الجهة الغربية من محافظة كربلاء، ويبعد (23) كم عن مركز المدينة بالقرب من بحيرة الرزازة، تبلغ مساحة المشروع (2000) دونم) ومقسم العمل فيه على مجموعة من المراحل تم تنفيذ المرحلة الأولى منه وهي زراعة (400) دونم بفسائل النخيل، وبدأ العمل بالمرحلة الثانية أي زراعة (400) دونم أخرى وبلغ عدد الفسائل المزروعة لحد الآن (13000) فسيلة وهي من الأنواع النادرة كالبرحي والمكتوم وغيرها، ومصدر الفسائل الإمارات العربية المتحدة فضلاً عن العراق، وتستخدم طريقة الزراعة النسيجية(\*) في عملية الإنتاج للفسائل، أما عن تمويل المشروع فهو من المبادرة الزراعية التي أطلقتها الحكومة عام 2014 وسيتم زراعة المسافات بين صفوف النخيل بأشجار الفواكه كالتين والمان والزيتون والسدر وتتم فيها الري وفق منظومة حديثة لري المزرعة بالتنقيط (27)، وكان الهدف الرئيسي للمشروع هو تشغيل الأيدي العاملة واستغلال الأراضي الصحراوية وتنمية الواقع الزراعي في كربلاء بالإضافة إلى الهدف الاستراتيجي وهو الحفاظ على الأنواع النادرة والجيدة من التمور العراقية من الانقراض وإنتاج نوعيات جديدة من التمور (28).

### مصادر مياه الري المستخدمة في مشروع فدك:

1. نهر الرشدية: وهو مصدر مائي رئيس لمياه الري تنقل عن طريق مضخات وأنابيب إلى المزرعة وتجمع بأحواض داخلية عدد (5) كل جزء من المزرعة حوض خاص بها، أبعاد الحوض هي (75-80-4) متر.
2. الآبار الارتوازية عددها (10) بعمق (250) متر تستخدم بوصفها خزاناً استراتيجياً.

أما عن طرق الري المستخدمة فهي طريقة الري بالتنقيط، وهناك منظومة فلترية مياه السقي ونظام خلط الأسمدة مع مياه السقي لضمان وصول الأسمدة مع المياه في عملية الري من خلال الخلط بين الأسمدة والمياه المفلترة<sup>(29)</sup>.

**ثالثاً: مدينة أبي الأحرار الزراعية:** تقع الأرض على طريق كربلاء -الرزازة، وتبعد (10) كم عن مركز مدينة كربلاء وتبلغ مساحتها (1499) دونماً، وللأرض مياه عذبة مصدرها نهر الفرات يتم تغذيتها بشكل قنوات مبطنة رئيسية وفرعية وثنائية وفق أحجام وأطوال علمية موزعة بالتساوي على الأرض وكذلك تحتوي على مبال حقلية مدفونة والتربة جيدة للزراعة وذات تصريف جيد للمياه، يقسم المشروع على ثلاثة فروع، وهي؛ الإنتاج النباتي: هو مشروع متعدد الوحدات يتوزع على سبعة مشاريع رئيسية، هي: مشروع زراعة محصول الحنطة، ومشروع زراعة محصول الذرة الصفراء، ومشروع زراعة محصول الشعير، ومشروع زراعة محصول الذرة البيضاء(العلفية)، ومشروع زراعة محصول البرسيم، ومشروع زراعة محصول الماش، ومشروع زراعة محصول الجت، وتكون فيها الزراعة متداخلة بين محصول وآخر وبذلك يكون الاستغلال الأمثل للأرض والوقت، أما الإنتاج الحيواني فهو مشروع متعدد الوحدات يتوزع على ثلاث مشاريع رئيسية، هي: مشروع تربية الأغنام وتسمينها، ومشروع تربية وتسمين العجول، ومشروع تربية أبقار الحليب، ويحوي أيضاً على مصنع ألبان ومعمل أعلاف، وتعبئة وتغليف التمور بطرق حديثة ومتطورة وفق المواصفات العالمية<sup>(30)</sup>.

**رابعاً : مدينة الإمام الحسين الزراعية:** تقع على طريق كربلاء-نجف وتبعد 12 كم عن مركز مدينة كربلاء وتبلغ مساحتها (1000) دونم، والأرض والمياه ملائمة لإقامة المشاريع الزراعية، ويتضمن المشروع إنتاج المحاصيل الإستراتيجية كالحنطة والشعير، ومحاصيل علفية كالجت والبرسيم والذرة البيضاء، وهذه المحاصيل تستخدم أعلافاً لمشروع محطة تربية الأغنام وتسمينها مما يزيد من إنتاج اللحوم الطازجة ومعرفة مصدر التغذية، ويحتوي هذا المشروع على بيوتات زجاجية مساحة كل منها يبلغ (2500)م<sup>2</sup>، أي دونم كامل، وتقسم هي على خمسة بيوت متداخلة مع بعضها، تزرع كافة أنواع المحاصيل في غير مواسمها، وبالتحكم بدرجة الحرارة والرطوبة، وأول محصول زرع هو الطماطم والخيار، أما الإنتاج الحيواني فهو مشروع متعدد الوحدات يتوزع على مشروعين رئيسيين، هما: مشروع تربية أبقار الحليب ويتألف من (3000) حيوان، ومشروع تربية الأغنام وتسمينها ويتألف من (4000) رأس غنم<sup>(31)</sup>.

**خامساً: مشروع تنمية البطاطا:** بدأ العمل في مشروع تنمية البطاطا من الكوادر الهندسية والفنية في مديرية زراعة كربلاء ويهدف إلى إدخال زراعة محصول البطاطا في المنطقة الزراعية أي الصحراوية وإرشاد الفلاحين إلى الطرق الصحيحة في عملية زراعة هذا المحصول ذي المردود الاقتصادي الجيد.

فقد خصصت وزارة الزراعة حوالي 155 مليون دينار لتنفيذ هذا المشروع في عام 2006 وقد تم اختيار موقع بمساحة (5) دونم في المنطقة الصحراوية قرب الخط الاستراتيجي وتم تشييد العديد من المنشآت الخاصة إذ تم بناء دائرة بمساحة 97م<sup>2</sup> إضافة إلى الآبار الارتوازية ونصب منظومة ري بالتنقيط بمساحة (5) دونم ونصب مولدة كهرباء.

وفي عام 2007 تم البدء بزراعة التقاوي في المشروع فقد تم زراعة (2) دونم بتقاوي البطاطا من صنف إدراكا من الجيل الأول من شركة أكريكو في تربة رملية في المناطق الصحراوية، تم فحصها مختبريا من الكوادر المتخصصة وكانت النتائج إيجابية ومشجعة.

إن الغاية من إقامة هذا المشروع البحثي الإرشادي هو إدخال زراعة البطاطا إلى المناطق الصحراوية في محافظة كربلاء المقدسة لعدم انتشار زراعة هذا المحصول فيها وكذلك لكون تربة كربلاء الصحراوية هي من أنسب أنواع التربة لزراعة البطاطا التي تنمو في التربة الرملية الخفيفة. إضافة إلى ما لهذا المحصول من مردود اقتصادي مهم، وكذلك يعدّ من المواد الغذائية المهمة في حياة الإنسان<sup>(32)</sup>.

**سادساً: مشروع تنمية الطماطم:** يعدّ محصول الطماطم من المحاصيل المهمة والاستراتيجية في العالم لما تحتويه من عناصر غذائية مهمة في تغذية جسم الإنسان، وفي السنوات الأخيرة تدهورت زراعة الطماطم في المحافظة بسبب عوامل كثيرة منها ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية ورخص ثمن بيع المحصول ومن ثم خسارة المزارع، يضاف إلى ذلك سبب مهم جدا وهو اعتماد الفلاح على الزراعة التقليدية القديمة.

لهذا جاء مشروع تنمية الطماطم ليضع الأساليب العلمية الصحيحة في الزراعة وكذلك اختيار البيوت المحمية النموذجية والأصناف ذات الإنتاجية العالية والمقاومة للآفات الزراعية فضلا عن تحملها للنقل والشحن<sup>(33)</sup>.

**سابعاً: البساتين:** تنتشر أراضي البساتين الوارفة على امتداد جدولي ري الحسينية وبني حسن والجدول التي تتفرع منها، اللذان يأخذان المياه من أيمن مقدم سدة الهندية على نهر الفرات وتبلغ مساحة تلك الأراضي (132000) دونم لمشروع ري الحسينية و(128000) دونم ضمن أراضي مشروع ري بني حسن، وتتمثل أراضي هذين المشروعين في الأجزاء الشرقية من المحافظة وتشكل نسبة (15%) من مساحة المحافظة، وتزرع هذه الأراضي بالمناظر الطبيعية الخلابة إذ تمتاز بكثافة أشجار النخيل والفواكه والحمضيات وترتبتها الجيدة وانبساط أراضيها مما يمكنها من أن تكون مناسبة جداً لاستقبال السياح وتوفير الراحة لهم، فضلاً عن توفر المساحات الفسيحة وبعدها عن ضجيج المدينة وازدحام الشوارع مع توفر المطاعم السياحية وغيرها<sup>(34)</sup>، والجدول (10) يبين المساحات التي تشغلها البساتين موزعة على محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية .

جدول (10): المساحات المزروعة بمحاصيل البستنة بحسب الوحدات الإدارية لعام 2017 في

منطقة الدراسة (دونم)

الوحدة الإدارية	مركز قضاء كربلاء	ناحية الحسينية	قضاء الهندية	ناحية الجدول الغربي	ناحية الخيرات	قضاء عين التمر
المساحة	11307	54229	8840	23000	12100	8000
النسبة	9,6	46	7,5	19,5	10,2	6,8

المصدر: مديرية زراعة كربلاء، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2017.

**سابعاً : مزارع خيرات أبي الفضل:** مشروع مزارع خيرات أبي الفضل العباس يقع على طريق كربلاء- نجف تبلغ مساحة من الأرض (150000)م<sup>2</sup> تحوي على عدد من البيوت المحمية عددها (9) بيوت مساحة الواحد منها (2500)م<sup>2</sup> مزروعة بالمحاصيل والخضار منها الطماطم والباذنجان والخيار والفلفل البارد والحر والطمطم الكرزية والبلحية بالإضافة إلى الزراعة المكشوفة من فصيلة العائلة الصليبية منها اللهاية الحمراء والخضراء والقرنبيط بالإضافة إلى تجارب لزراعة الفراولة والبطيخ والفاصوليا ويتم تسويق المنتجات إلى



محافظات الفرات الأوسط ويوجد (13) مركز تسوقي يسوق إليها المنتجات بالإضافة إلى التسويق إلى علوة كربلاء تم افتتاح المزرعة عام 2007 وتشغل (9) من العاملين بالإضافة إلى العوائل الفلاحية البالغ عددها (4) عوائل.

ثامناً: مزارع حامل لواء أبي الفضل العباس: تقع هذه المزرعة على طريق كربلاء- نجف تبلغ مساحتها (187500)م<sup>2</sup> وتحتوي على (100) بيت بلاستيكي مزروعة بمحاصيل منها الباذنجان والخيار والفلفل تم افتتاح المزرعة في عام 2014م تشغل (5) عوائل فلاحية مع (1) مهندس.

تاسعاً: محطة بركات أبي الفضل العباس لتربية الأغنام: تقع هذه المحطة على طريق كربلاء - نجف تبلغ مساحة من الأرض (12500000)م<sup>2</sup> تحوي على 8500 رأس غنم مع ولادات سنوية تقدر بـ(2600) رأس غنم تقسم إلى (6) حضائر مساحة الواحد منها (3000)م<sup>2</sup> ويوجد مخزن للأعلاف، إنتاج المحطة يكون على مستوى المحافظة من اللحوم والأصواف، تشغل المحطة عدد من الأطباء البيطريين البالغ عددهم (7) مع مهندسين زراعيين مع (30) عامل<sup>(35)</sup>.

### الاستنتاجات

- (1) قلة أعداد الوافدين لزيارة المناطق الزراعية ومحدودية الخدمات المتاحة لتنمية السياحة الزراعي ومحدودية الخدمات المتاحة ونقص الإمكانات المادية والبشرية خاصة العمالة المتخصصة والمدرّبة.
- (2) تتمتع محافظة كربلاء بالموقع الوسط الذي يتيح لها الاتصال بباقي المحافظات مما يزيد من توافد السائحين.
- (3) تمتاز محافظة كربلاء بوجود المساحات الكبيرة التي من الممكن استثمارها في تطوير سياحة الزراعة.
- (4) وجود العديد من المشاريع الزراعية المقامة في منطقة الدراسة فيما لو استثمرت بالطرق الصحيحة فإنها تؤدي إلى تطوير سياحة الزراعة.

### التوصيات

- (1) الاهتمام بتنشيط الحركة السياحية (السياحة الزراعية) خاصة في العراق كونها تُشكل رافداً من روافد الدخل القومي وإعداد دراسات اقتصادية تفصيلية بهذا الشأن.
- (2) الاهتمام بالمشاريع الزراعية والمشائل المقامة في المحافظة من ناحية تخطيطها وخصائصها ولامحها وتوفير المساحات التي تساعد في التوسع مستقبلاً.
- (3) إن دراسة العوامل المناخية وتداخلاتها تكون ذات أهمية وبالذات لمدينة سياحية مثل كربلاء، لذا يجب الاهتمام بموضوع محطات الرصد الجوي الداخلية من حيث تجهيزها باللوازم المختلفة وكذلك تأهيل فريق متخصص لإدارتها.
- (4) أن تقوم المحافظة بإعداد دليل سياحي يضم تفاصيل عن المواقع الزراعية والمشائل في محافظة كربلاء.
- (5+) ضرورة تواجد البنية السياحية كما في الاختصاص السياحي، العنصر النسوي، المترجمين في جميع الفنادق السياحية، وكذلك الاهتمام بالمقومات الفنية الهندسية مثل مساحة الغرفة، الطراز الإسلامي للبناء، وبالإضافة إلى ذلك يجب توفر وسائل الاتصال (الإنترنت، الفاكس، البريد الإلكتروني، والاتصال الداخلي، وصندوق البريد) في جميع الفنادق السياحية..
- (6) التركيز على المستوى العلمي للعاملين في المشاريع الزراعية من مما ينعكس ذلك الى تطور هذه السياحة.

- 1) الهيئة السعودية العامة للسياحة والتراث الوطني على الموقع: [sc.th.gov.sa/Programs-Activities/Programs/Pages/AgriTourism.aspx](http://sc.th.gov.sa/Programs-Activities/Programs/Pages/AgriTourism.aspx).
- 2) Eco-Agri-Rural Tourism Concept, Defination, Meaning, Types and Discription,
- 3) Rohana P Mahaliyanaarachchi ,Agri Tourism as a Rick Management Strategy in Rural Agriculture Sector with Special Reference to Developing Countries, The Journal of Agricultural Sciences, Vol.11, No.1, Sri Lanka, 2016, p.5.
- 4) خليف مصطفى غرايبة، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الإلكتروني، عمان، 2012، ص126.
- 5) <http://industry.traveloregon.com/industry-resources/toolkits/welcome-oregon-agritourism-handbook/>
- 6) Samantha Rozier Rich, Kate Standish , The Current State of Agritourism Research in theUnited States, University of Massachusetts Amherst, Travel and Tourism Research Association:Advancing Tourism Research Globally, University of Massachusetts Amherst, 2010, p:5.
- 7) <http://www.agritourism.in/blog-post/what-is-agri-tourism-all-about/>
- 8) <https://www.academia.edu/37212969/Pandurang>  
Taware,AgriTourism,Development, Corporation Agricultural Tourism Agri Tourism, p.4.
- 9) Rohana P Mahaliyanaarachchi , Role of Agri Tourism as a Moderated Rural Business, Department of Agri Business, Leisure and Global Change, Sri Lanka, Vol.2, 2015, P.22.
- 10) خان أحلام، زاوي سورية، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 7، 2010، ص238-239.
- 11) خان أحلام، زاوي سورية، مصدر سابق، ص239.
- 12) Michal Sznajder, Lucyna Przezborska, Identification Of Rural and Agri-Tourism Products and Services, Roczniki Akademii Rolniczej w Poznaniu ,2004, p.169.
- 13) انتصار حسون رضا السلامي، السياحة الدينية ودورها في توطن صناعة الحلويات في مدينة الكاظمية، مجلة كلية التربية، العدد4، 2009، ص15.
- 14) رياض محمد علي عودة المسعودي، السياحة البيئية والآثارية في محافظة كربلاء واستثمارها في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد18، 2013، ص111.
- 15) علي جبار عبد الله، المناخ والسياحة محافظة بابل "أنموذجاً تطبيقياً" مجلة جامعة بابل، العدد2، المجلد23، 2015، ص991.
- 16) علي صاحب طالب الموسوي، العلاقة المكانية والزمانية بين الخصائص المناخية والسياحة والترفيه، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، 2016، ص28.
- 17) رياض محمد علي عودة المسعودي، مصدر سابق، ص111.
- 18) هاني جابر محسن المسعودي، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام 2011، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013، ص63.
- 19) فوزي سعيد الجدبة، الجغرافية السياحية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2018، ص32.
- 20) لمياء عبد طه ضيف العذاري، التباين المكاني للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة وعلاقته بالاستعمالات البشرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2015، ص81.

- 21) إسماء طالب جاسم حمود الربيعي، تقييم جغرافي لمياه الميازل في محافظة كربلاء واستثماراتها الزراعية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، 2015، ص45.
- 22) انتصار حسون رضا السلامي، مصدر سابق، ص16.
- 23) رياض محمد علي عودة المسعودي، مصدر سابق، ص112.
- 24) حيدر جميل حياوي العبودي، تحليل مكاني للمواقع الأثرية المنقبة في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2016، ص136.
- 25) رياض محمد علي عودة المسعودي، مصدر سابق، ص112.
- 26) إسماء علي حسين، التحليل المكاني لمشاريع العتبتين المطهرتين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كربلاء، 2016، ص78-79.
- \* الزراعة النسيجية: هي زراعة خلايا أو أنسجة أو أعضاء نباتية في بيئات صناعية كالأنابيب وبظروف خالية من الأمراض والميكروبات والهدف منها إكثار بعض أصناف نخيل التمر النادرة بواسطة تقنية زراعة الأنسجة حيث تستخدم أجزاء نباتية (البراعم القمية، مبادئ الأوراق) المستأصلة من فسائل النخيل. ينظر: طارق قابيل، الزراعة النسيجية، جامعة القاهرة، القاهرة، 2015، ص11.
- 27) مقابلة شخصية مع مدير مشروع فذك بتاريخ 2018/3/16.
- 28) مديرية زراعة كربلاء، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.
- 29) مشروع فذك الزراعي، بيانات غير منشورة لسنة 2018.
- 30) إسماء علي حسين، مصدر سابق، ص 77-78.
- 31) ديوان الوقف الشيعي، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، قسم التنمية الزراعية، دراسة جدوى لمشروع مدينة الإمام الحسين الزراعية، ص4.
- 32) الزيارة الميدانية لموقع المشروع بتاريخ 2017/2/21 م.
- 33) مديرية زراعة كربلاء، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.
- 34) رياض محمد علي عودة المسعودي، مصدر سابق، ص115.
- 35) إسماء علي حسين، مصدر سابق، ص89.

#### CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

#### المصادر

1. إسماء طالب جاسم حمود الربيعي، تقييم جغرافي لمياه الميازل في محافظة كربلاء واستثماراتها الزراعية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، 2015.
2. إسماء علي حسين، التحليل المكاني لمشاريع العتبتين المطهرتين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كربلاء، 2016.
3. الهيئة السعودية العامة للسياحة والتراث الوطني على الموقع:  
4.scth.gov.sa/Programs-Activities/Programs/Pages/AgriTourism.aspx.
5. انتصار حسون رضا السلامي، السياحة الدينية ودورها في توطن صناعة الحلويات في مدينة الكاظمية، مجلة كلية التربية، العدد4، 2009.

6. حيدر جميل حياوي العبودي، تحليل مكاني للمواقع الأثرية المنقبة في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2016.
  7. خان أحلام، زاوي صورية، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 7، 2010.
  8. خليف مصطفى غرايبة، السياحة البيئية، دار ناشري للنشر الإلكتروني، عمان، 2012.
  9. رياض محمد علي عودة المسعودي، السياحة البيئية والآثار في محافظة كربلاء واستثمارها في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 18، 2013.
  10. طارق قابيل، الزراعة النسيجية، جامعة القاهرة، القاهرة، 2015.
  11. علي جبار عبد الله، المناخ والسياحة محافظة بابل "نموذجاً تطبيقياً" مجلة جامعة بابل، العدد 2، المجلد 23، 2015.
  12. علي صاحب طالب الموسوي، العلاقة المكانية والزمانية بين الخصائص المناخية والسياحة والترفيه، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، 2016.
  13. فوزي سعيد الجدبة، الجغرافية السياحية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2018.
  14. قاسم صويح حليوت العبودي، خصائص المناخ السياحي في مدينتي النجف وكربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014.
  15. لمياء عبد طه ضيف العذاري، التباين المكاني للنبات الطبيعي في محافظة كربلاء المقدسة وعلاقته بالاستعمالات البشرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2015.
  16. هاني جابر محسن المسعودي، التمثيل الخرائطي لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كربلاء لعام 2011، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013.
- الدوائر الحكومية والمقابلات**
17. جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الإدارية، 2011.
  18. جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات (غير منشورة) للسنوات (1980-2014).
  19. مقابلة شخصية مع مدير مشروع فذك بتاريخ 2018/3/16.
  20. مديرية زراعة كربلاء، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.
  21. الزيارة الميدانية لموقع المشروع بتاريخ 2017/2/21 م.
  22. مشروع فذك الزراعي، بيانات غير منشورة لسنة 2018.
  23. مديرية زراعة كربلاء، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2017.
  24. محافظة كربلاء، بلدية كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2013.
  25. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2018.
  26. ديوان الوقف الشيعي، الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، قسم التنمية الزراعية، دراسة جدوى لمشروع مدينة الإمام الحسين الزراعية.
  27. مديرية زراعة كربلاء، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.
  28. مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء، شعبة الموارد المائية في كربلاء، بيانات غير منشورة، 2016.

29. مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء، شعبة الموارد المائية في مركز قضاء الهندية، بيانات غير منشورة، 2016.

المصادر الإنكليزية:

30. Eco-Agri-Rural Tourism Concept, Defination, Meaning, Types and Discription,
31. Rohana P Mahaliyanaarachchi ,Agri Tourism as a Rick Management Strategy in Rural Agriculture Sector with Special Reference to Developing Countries, The Journal of Agricultural Sciences, Vol.11, No.1, Sri Lanka, 2016, p.5.
32. <http://industry.traveloregon.com/industry-resources/toolkits/welcome-oregon-agritourism-handbook/>
33. Samantha Rozier Rich, Kate Standish, The Current State of Agritourism Research in theUnited States , University of Massachusetts Amherst, Travel and Tourism Research Association:Advancing Tourism Research Globally, University of Massachusetts Amherst, 2010, p:5.
34. <http://www.agritourism.in/blog-post/what-is-agri-tourism-all-about/>
35. -<https://www.academia.edu/37212969/Pandurang> Taware,AgriTourism, Development, Corporation Agricultural Tourism Agri Tourism.
36. Rohana P Mahaliyanaarachchi, Role of Agri Tourism as a Moderated Rural Business, Department of Agri Business, Leisure and Global Change, Sri Lanka, Vol.2, 2015.
37. Michal Sznajder, Lucyna Przeborska, Identification Of Rural and Agri-Tourism Products and Services, Roczniki Akademii Rolniczej w Poznaniu ,2004.
38. Rohana P Mahaliyanaarachchi ,Agri Tourism, First Edition, Department of Agri Business Management, Faculty Agricultural Sciences
39. Sabaragamuwa University of Sri Lanka, 2017.